

الأيام البحثية السورية اللبنانية اللقاء السوري اللبناني حول البحث في التراث العلمي العربي

- **الزمان** : 20-21 كانون الثاني 2000
- **المكان** : بيروت
- **تنظيم** : المجلس الأعلى للعلوم: وزارة التعليم العالي في سوريا
معهد التراث العلمي العربي: جامعة حلب
فريق الدراسة والبحث في التراث العلمي العربي، لبنان
المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان
الجامعة اللبنانية
بالتعاون مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني

برنامج 20 كانون الثاني 2000

الافتتاح:

- كلمة معالي وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان
 - كلمة ممثل وزيرة التعليم العالي في سوريا د. صالحة سنقر
 - كلمة أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان
 - كلمة رئيس الجامعة اللبنانية
 - كلمة أمين عام المجلس الأعلى للعلوم في سوريا
 - كلمة أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني
- أ. محمد يوسف بيضون
د. محي الدين عيسى
د. معين حمزة
د. أسعد دياب
د. كرم العودة
أ. نصري الخوري

المحاضرة الافتتاحية: د. رشدي راشد، تقديم وتعليق: د. نشأت الحمارنة

الجلسة الأولى: الرئيس: د. محمد زعيتر المقرر: د. نصر الله نصر الله – عباس صباغ

- الأدوية المركبة
 - علم التعمية - الكندي
- د. جورج طعمه
د. محمد مرياتي

الجلسة الثانية: الرئيس: د. نزيه المرعبي المقرر: د. هشام النعسان – د. سيمون حايك

- تقنيات الميكانيكا العامة
 - حجم الكرة
- د. منى الشعراني
د. مصطفى موالي

الجلسة الثالثة: الرئيس: د. خالد الماغوظ المقرر: د. عارف الصوفي – د. إلهام كلاب بساط

- نظرية المتوازيات
 - علم المناظر الهندسي
 - التحليل الهندسي - رسالة ابن سنان
 - جابر بن حيان - كيمياء
 - الهندسات اللاقليدية - المصادرة الخامسة
 - تشكل الصخور
- د. سامي شلهوب
د. شكر الله الشالوحي
د. هلين بللستا
د. عبد الناصر كعدان ود. شذى قاوجي
د. محمد الحجيري
د. ميادة ضاي

برنامج 21 كانون الثاني 2000

الجلسة الرابعة: الرئيس: د. فتحي عويضة المقرر: د. مصطفى موالي - د. نزار المقدم

- العلم في حواشي التفاسير
- أبو الحسن المراكشي - التقويم
- هندسة البيئة - الحديقة الأندلسية
- تصنيف المدافع - القرن 17
- حبش الحاسب - التقويم
- تعبير المشتق - شرف الدين الطوسي
- د. باسم مسلم
- د. أحمد الحاج دياب
- د. هشام النعسان
- د. إحسان الهندي
- د. بدوي المبسوط
- د. نقولا فارس

الملخص

أقيم اللقاء لعرض الدراسات والأبحاث في التراث العلمي العربي لباحثين من البلدين بهدف تطوير الأبحاث الجارية وتبادل الخبرات عبر تعاون علمي بين الباحثين في البلدين، وإرساء قواعد التعامل مع تاريخ العلوم كمادة علمية ذات انعكاسات على المستوى العلمي والثقافي والتربوي، وتأكيداً على أن العلم هو مظهر أساسي من مظاهر تأكيد الحضارة.

كلمات افتتاح أعمال اللقاء أشارت إلى أن التراث العلمي ليس موضوعاً للفخر والاعتزاز بإنجازات الأسلاف، بل هو معرفة علمية ميدانها التنقيب والتحقيق والبحث في تفاصيل النصوص والتفاسير، ولا تقتصر على الباحثين العرب إنما بالتعاون مع مراكز الأبحاث العالمية المتقدمة. وأهمية التعاون الوثيق والمثمر بين سوريا ولبنان في سبيل تجسيد أرقى تجليات التكامل العلمي العربي، بعد أن أصبح تاريخ العلوم ميدان علم وبحث وليس مجرد تاريخ يتمثل في وضع تسلسل زمني لتعاقب المؤلفين والأعمال العلمية، والتعاون في مجالات البحث الأكاديمي خصوصاً والبحوث الثقافية عامة لحفظ التراث العلمي العربي من الاندثار، ورفده بالإنجازات العلمية الحديثة التي تجعل تاريخنا العلمي موصولاً ومستديماً، ولإثبات أن جذور الأمة العربية الثقافية والحضارية قوية وضاربة في أعماق التاريخ. كما أن هذا التعاون جزء من مسيرة علمية بين بلدين شقيقين يعملان لحل القضايا المشتركة وتحقيق التنمية المطلوبة.

مداخلات اللقاء توزعت على عدة محاور وتناولت مواضيع مختلفة في الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية والهندسية، مثل رسالة ابن سينا - التحليل الهندسي، والحديقة الأندلسية - هندسة البيئة، والكندي - علم التعمية وغيرها. مما يبين دور العلماء العرب النوابغ المميز في خلق كثير من العلوم وتطوير بعضها الآخر.

كما عقدت طاولة مستديرة في اللقاء بمشاركة عدد من الباحثين تحت عنوان ضرورة إعادة الاعتبار إلى العلم كجزء من التاريخ العربي ومستلزمات الدراسة والبحث في التراث العلمي، وتم التساؤل عن دور العلماء والجامعات في أوطاننا اليوم، وكيف تصدر العلماء ونستورد العلم، بينما كان العرب في الماضي ورغم ظروفهم القاسية مقبلين على العلم وفق حاجاتهم المادية والعقلية ترجمة ونقل، وأنتجوا معارف وعلوم أصبحت ذخيرة أضيفت إلى العلم القديم. وكما أن العلماء العرب ابتكروا وأبدعوا في كل أبواب العلوم أيضاً، أخرجوا العلم من الإطار النظري إلى الميدان التطبيقي أي توظيف الاستكشافات.

وانتهى اللقاء بعدة توصيات وأحكام أكدت:

- ضرورة تشجيع البحث في التراث العلمي من قبل المؤسسات المعنية بالبحث العلمي والتعليم العالي والتربية والثقافة؛
- التعاون الوثيق بين المسؤولين عن فرق البحث في كل من البلدين، من أجل الارتقاء بالمستوى العلمي للأبحاث، والتعاون لهذا الغرض مع المراكز المعروفة؛
- تسهيل انتقال الباحثين والطلاب في مجال دراسة تاريخ العلوم بين البلدين؛
- العمل على إقامة اللقاءات دورياً كل سنتين؛
- تعيين لجان متابعة لدراسة البحوث العلمية الصادرة عن مراكز دراسة تاريخ العلوم ومحاولة الاستفادة منها تطبيقياً.